



حكومة لبنان: تريت واعتذار بانتظار اتصالات باريس وطهران

بيروت - قرّر مصطفى أديب المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، بعد اجتماع برئيس الجمهورية ميشال عون، التريث في الاعتذار عن عدم قدرته على تشكيل مثل هذه الحكومة.

وعزت مصادر سياسية "تريث" أديب إلى طلب فرنسي؛ إذ لا تزال باريس، التي تجري اتصالات مع طهران، تعتقد أن في الإمكان جعل حزب الله يتخذ موقفاً أكثر مرونة تجاه تشكيل حكومة جديدة، خصوصاً أن قراره في طهران وليس في بيروت.

وتكشف مصدر قريب من مصطفى أديب أن قصر الإليزيه اتصل به وهو في طريقه إلى قصر بعيدا طالبا منه التريث، علما أن رسالة الاعتذار كانت في جيبه.

وجاء "تريث" أديب على الرغم من اكتشافه أنه عاجز عن تحقيق أي خطوة إلى الأمام في ضوء إصرار "الثنائي الشيعي" (حركة أمل وحزب الله) على تسمية الوزراء الشيعة في الحكومة وعلى أن يكون موقع وزير المال من نصيب وزير شيعي، وذلك بما يخالف المبادرة الفرنسية التي سبق للثنائي القبول بها.

ومع إصرار "الثنائي الشيعي" على فرض إرادته على رئيس الوزراء المكلف، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن عقوبات على شركتي بناء تابعين لحزب الله وعلى شخص مرتبط بالحزب هو سلطان خليفة أسعد.

ويشغل سلطان أسعد موقع نائب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الذي يرأسه هاشم صفي الدين، والشركتان هما "أرتش" و"معمار" اللتان تنفذان مشاريع لمصلحة إيران وشركات تابعة للحرس الثوري في لبنان.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، تعليقا على العقوبات الأميركية الجديدة، إن "حزب الله يخدع اللبنانيين ويستغل اقتصادهم".

وتوجه مصطفى أديب إلى القصر الجمهوري في ظل أجواء تدعو إلى التشاؤم، إذ نقلت عنه مصادره قوله "إن المهمة التي تم تكليفني على أساسها نتيجة تفاهم غالبية القوى السياسية اللبنانية، هي تشكيل حكومة اختصاصيين غير سياسية، في فترة قياسية، والبدء بتنفيذ الإصلاحات فوراً".

وأضاف "وعلى هذا الأساس لم يكن الهدف التقدير بالراي ولا استهداف أحد من المكونات السياسية اللبنانية، بل اختيار تشكيلة حكومة اختصاصيين. وأي طرح آخر سيفترض تاليا مقاربة



مايك بومبيو
حزب الله يهدد اللبنانيين ويستغل اقتصادهم

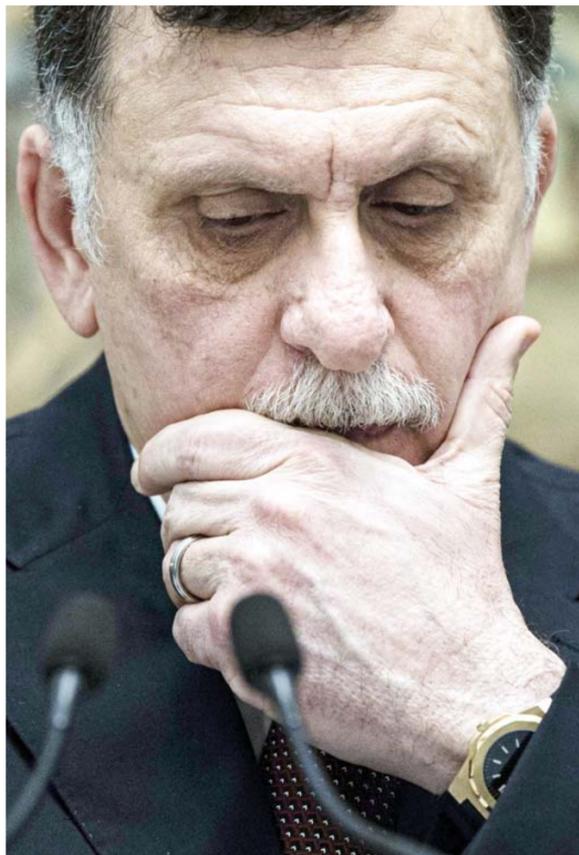
وأوضح البيان "ينحو بعض من يشكل الحكومة في الظل إلى مصادرة قرار المكونات الأخرى بعد منع الرئيس المكلف (مصطفى أديب) من التشاور مع الكتل واستحداث آلية جديدة تقضي بمنع المكونات من تسمية وزراءهم والإخلال بالتوازن عبر انتزاع حقيبة المالية منها".

والأربعاء، أعربت الرئاسة الفرنسية عن "أسفها" لعدم احترام السياسيين اللبنانيين التعهدات التي قطعوها خلال زيارة ماكرون، لتشكيل الحكومة خلال 15 يوما.

وقال قصر الإليزيه، بحسب ما نقلته شبكة "يورو نيوز" الأوروبية (مقرها فرنسا)، "لم يفت الأوان بعد، يجب على الجميع تحمل مسؤولياتهم والعمل أخيرا لمصلحة لبنان وحده عبر السماح لرئيس الوزراء مصطفى أديب بتشكيل حكومة في مستوى خطورة الوضع".

ضغوط دولية قوية تجبر فايز السراج على الاستقالة

رسالة طمأنة للأطراف الغاضبة من استدعاء تركيا إلى ليبيا



استعداد أم استقالة

بإملاءات خارجية حيث اعتبر أن كلمة السراج التي تحدث فيها عن الاستقالة "لم تكن نتيجة الحالة السيئة التي وصلت إليها إدارة البلاد خلال السنوات الماضية، بل جاءت اتساقا مع المشروع الدولي للليبيا".

ورأى، خلال تصريحات بثتها قناة "ليبيا بانوراما" ليل الأربعاء-الخميس، أن كلمة السراج "جاءت نتيجة إملاءات دولية تريد للليبيا الدخول في مرحلة انتقالية أخرى".

وأضاف "كنا ننتظر من السراج أن يضع خطوفا عملية للعلاج حقيقيه للملفات التي يعاني منها المواطن الليبي، لكنه وضعنا في السياق الدولي بأنه سيسلم (ما يضعه من خطوط عملية) إلى

زايد، القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة والمحبوب على التيار المتطرف المعروف بولائه الكبير لتركيا، ما يتواتر من أبناء سياسه كان أفضل الموجود"، لافتا إلى أن هذه الشرعية تعززت بـ"الثوار" (في إشارة إلى الميليشيات) الذين التقوا على المجلس الرئاسي للمحافظة على "أهداف الثورة"، وأن هؤلاء "الثوار" من حقه المشاركة في القرار السياسي وأنه لن يسمح بتهميشهم.

وكان السراج قد أعلن في كلمة مُصورة، توجه بها مساء الأربعاء إلى الشعب الليبي، عن عزمه رسميا الاستقالة من رئاسة حكومة الوفاق في نهاية شهر أكتوبر القادم، وذلك في تطور سريع للأمر بدا كأنه ليس معزولا عن إعلان الحكومة الموازية في شرق ليبيا برئاسة عبدالله الثني استقالته قبل أربعة أيام.

وقال في كلمته "أعلن للجميع رغبتني الصادقة في تسليم مهامها إلى السلطة التنفيذية القادمة في موعد أقصاه شهر أكتوبر القادم، على أمل أن تكون لجنة الحوار الليبي استكملت أعمالها واختارت مجلسا رئاسيا جديدا، وكلفت رئيسا لحكومة يتم تسليم المهام إليه، وفقا لمخرجات مؤتمر برلين التي صادق عليها مجلس الأمن الدولي".

وتذهب بعض الآراء إلى حد القول إن السراج أراد بهذه الكلمة تهديد الطريق لخروجه من المشهد الليبي باخف الأضرار، ومع ذلك لم يتردد النائب البرلماني الليبي زياد دغيم في الترحيب بما جاء في كلمة السراج من التزام بالتخفي من منصبه في نهاية الشهر القادم.

وقال في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن قرار السراج المعلن "يُحترم وفيه تقديم للمصلحة العامة العليا، ويضاف إلى قرارات وطنية هامة اتخذها مؤخرا، منها وقف إطلاق النار، وعدم تطوير الحرب".

واعتبر زياد دغيم أن هذا القرار "خطوة جديده التي بها الكرة في ملعب الآخرين، ويجب أن تقابل بانفتاح، ومعالجة كل مصادر قلق السراج إن وجدت".

لكن هذا الترحيب قابلته سعد الجازوي، عضو المجلس الاستشاري الليبي المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين، بالتشكيك، عبر ربط القرار

بإملاءات خارجية حيث اعتبر أن كلمة السراج التي تحدث فيها عن الاستقالة "لم تكن نتيجة الحالة السيئة التي وصلت إليها إدارة البلاد خلال السنوات الماضية، بل جاءت اتساقا مع المشروع الدولي للليبيا".

ورأى، خلال تصريحات بثتها قناة "ليبيا بانوراما" ليل الأربعاء-الخميس، أن كلمة السراج "جاءت نتيجة إملاءات دولية تريد للليبيا الدخول في مرحلة انتقالية أخرى".

وأضاف "كنا ننتظر من السراج أن يضع خطوفا عملية للعلاج حقيقيه للملفات التي يعاني منها المواطن الليبي، لكنه وضعنا في السياق الدولي بأنه سيسلم (ما يضعه من خطوط عملية) إلى

وقال وزير الداخلية البحريني إن الاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل يأتي في إطار حماية مصالح بلاده العليا ومن أجل تعزيز أمن البحرينيين وثبات اقتصادهم.

وشدد على أن "النظرة الواقعية للمشهد الإقليمي تجعلنا ندرک أننا نتعامل مع أخطار مستمرة طوال السنوات الماضية (...). وليس من الحكمة أن نرى الخطر وننتظر وصوله إلينا إذا كان بالإمكان تفادي ذلك بأي شكل من الأشكال".

وأضاف الشيخ راشد أن الاتفاق ليس تخليا عن القضية الفلسطينية، مشددا على أنه "إذا كانت فلسطين قضيتنا العربية، فإن البحرين قضيتنا المصرية".

الجمعي قاسمي

تونس - فاجأت استقالة رئيس حكومة الوفاق فايز السراج الليبيين رغم أن تسريبات صحافية مهدت لها قبل نحو أسبوع، باعتبار أن القرار جاء بعد فترة وجيزة من احتدام صراع النفوذ بين السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا الذي قاد حملة تحريضية غير مباشرة ضده من خلال تشجيع الليبيين على النزول إلى الشارع والاحتجاج على تفشي الفساد.

وفي حين ينظر البعض إلى استقالة السراج على أنها خطوة إجرائية لتمهيد الطريق لحكومة الوحدة الوطنية المقبلة، يرى آخرون أن هذه الاستقالة تعكس فشل محاولات السراج لمنع استبعاده من المشهد لاسيما بعدما عاد باشاغا إلى ممارسة مهامه كوزير للداخلية بسبب قرار من السراج.

ورغم الترحيب الحذر بهذه الخطوة التي مهدت لها الطريق تسريبات أميركية لافتة تترد صداها بقوة خلال الأسبوع الماضي، فإن ذلك لم يمنع من تباين الآراء والمواقف الليبية إزاء جديتها وابعادها، الذي ترافق مع تساؤلات جديدة حول مصير الاتفاقيات المثيرة للجدل التي وقعها مع تركيا.

ويرى كثيرون أن هذه الاستقالة جاءت بضغط أميركي لاسترضاء أطراف دولية منزعة من الاتفاقيات التي وقعها مع تركيا، لاسيما اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تثير غضب الأوروبيين بشكل عام وفرنسا واليونان بشكل خاص. وفي تغريدة له عبر حسابه على تويتر سارع أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، إلى الترحيب بهذه الخطوة قائلا "قرار الرئيس السراج يستحق الاحترام، نظرا إلى أن انتقال السلطة يمثل تحديا لأي بلد".

وتواترت الأنباء خلال الأشهر الماضية بشأن اعتزام فرنسا تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي من أجل سحب الشرعية عن حكومة الوفاق.

وتؤكد تصريحات عضو المجلس الرئاسي عماري

سعد الجازوي

استقالة السراج نتيجة إملاءات دولية لأجل مرحلة انتقالية أخرى



محاصرة الخطر الإيراني تدفع البحرين إلى مسار السلام مع إسرائيل

مجموعة موالية لطهران تلوح باستهداف الوجود الإسرائيلي في البحرين

فيها المراقبون إن إيران نفسها لم تقدم لهذه القضية سوى الوعود والتشعارات والاستثمار السياسي فيما توجه البنادق إلى صدور العرب في العراق وسوريا واليمن والبحرين.

وبعد الإعلان عن اتفاق السلام بين المنامة وتل أبيب اعتبرت الخارجية الإيرانية أن "حكام البحرين سيصبحون من الآن فصاعدا بحاجة إلى موقف الصهيوني باعتباره التهديد الدائم لأمن المنطقة وكل العالم الإسلامي".

ورأت الخارجية الإيرانية أن الاتفاق "عمل مخز من قبل البحرينيين بضحي بالقضية الفلسطينية وعقود من النضال والمعاناة للشعب الفلسطيني، على مذبج الانتخابات الرئاسية الأميركية".

عن كشف تفاصيل دعمها وتمويلها وتدريبها مجموعات سبق أن عملت على المس بأمن المملكة تحت عناوين المعارضة والثورة والاحتجاجات الشعبية.

واعتبر مصدر سياسي بحريني في تصريح لـ"العرب" أن دول الخليج تمتلك أدوات التصدي لسياسة التوسع الإيراني، لكنها بحاجة إلى موقف خليجي موحد ونكي وإرادة سياسية تلائم متطلبات المرحلة والعصر الذي نعيشه.

وتحركات آلة الإعلام لتتوحيه الاتفاق الذي عقده البحرين، مستخدمة عناوين فضفاضة تتمحور حول خيانة القضية الفلسطينية، في وقت يقول

ولم يكن مسعى المنامة إلى الاتفاق خطوة مجانية ولا استجابة لضغوط أميركية كما يقول خصومها، ولكن لاعتمادات أمن قومي، وهو ما تركزت عليه كلمة وزير الداخلية الذي لا يخوض عادة في الشأن الدبلوماسي مما يعزز تركيز الدولة والأسرة المالكة على قضية ربط الأمن بتوازن حرج في المنطقة أساسه محاصرة إسرائيل للخطر الإيراني الذي تعده البحرين أبرز التهديدات التي تواجهها.

ولم تتأخر المجموعات التابعة لإيران في إعلان عزمها على استهداف الإسرائيليين في البحرين؛ إذ أصدرت مجموعة، تطلق على نفسها اسم "سرايا وعد الله"، الأربعاء بيانا أعلنت فيه

عن تشكيل سرية لاستهداف الوجود الإسرائيلي في البحرين، في خطوة تعكس قلق إيران البالغ من التبعات الأمنية للانفصاح الذي جرى توقيعه الثلاثاء في واشنطن بين البحرين وإسرائيل.

ويقول مراقبون إن طهران منزعة من تنسيق أمني بحريني إسرائيلي يمكن أن يعيق الأنشطة الإيرانية على أراضي البحرين، فضلا عن



الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة
الاتفاق مع إسرائيل لحماية مصالح البحرين وأمن البحرينيين